

الانتقاء والاستقراء | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

اح 21

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد. الاغاثة الايمانية القرآنية احنا كنا في منطقة مهمة بنتكلم فيها عند لماذا الاغاثة القرآنية؟ لماذا الاغاثة الايمانية - [00:00:19](#)

ينبغي يجب الزم يتحتم ان تكون من خلال القرآن الكريم وكنا يعني اطينا اطلالة كده على يعني ابعاد ازمة ان احنا ننحي القرآن او لا نضعه في البؤرة فيما يتعلق مثلا بتعليم الايمان - [00:00:37](#)

يعني انا يعني كنت آأشرت في الحلقة الماضية لان مجرد بس ان احنا ايوة اخدنا حاجات من القرآن عملنا آأ مسألة محتوي ما يعني الحمد لله طيب مبارك هذا المحتوي اا هو كان المحتوي ده مرتبط بزمانه بمكانه بانسانه بميدانه - [00:01:00](#)

اه كان ردود افعال لاشياء مثلا كانت في هذا الزمان القضايا اوزانها فيه اختلفت بشكل ما انا مش هتكلم عن منهاج العارضة بقى اللي اشرت اليه في المرة اللي فاتت - [00:01:18](#)

ولذلك احنا عندنا مشروع اسمه الايمان العلمي وعمل بيتناول هذه القضية مش هتكلم بقى عن منهاج العرض بيركز بس على المبني مش المعنى بيركز احيانا على العلم مش العمل. المهم مش هتكلم عن هذه القضية - [00:01:31](#)

اا بس بتكلم بس على زاهرة ايه ان هنا المصدر ايوة كان انتقائي مش استقرائي ان انا خدت بعض الحاجات او بعض المسائل فالمسائل اللي انا تركتها وشففت انها مش مهمة وما بدأتش بها في تعليم الشخص الايمان - [00:01:44](#)

اه ولذلك انا في رأيي زمني وربما كان الواحد يبص بصة تانية وينظر نزره تانية انا دلوقتي بقول لأ أن شخص عايز يتعلم الايمان عايز يتعلم العقيدة بيقى من خلال القرآن. اعمل ختمة دراية لكتاب الله. ويبقى عنده هذه العقيدة الفطرية. ختمة محبة اللي هنتكلم عنها ان شاء الله. اه استقر عنده هذه المسألة - [00:01:58](#)

وممكن بعد كده بقى ممكن بعد كده يروح بقى لكتب تخصصية عكس ما هو حاصل الان. يعني عكس ما هو حاصل. مش اروح بقى للكلمات الفلاني في المتن الفلاني كلمتن الفلاني بس تشرحه - [00:02:13](#)

هو يروح للقرآن الاول يعرف العقيدة الفطرية للمسلم الايمان الفطري مش الايمان الفراقي مش العقيدة الفراقية اه ده خلاص هيرسي في قلبه دعائم اليقين ونروح لان مسلا مسألة بسيطة جدا احنا مسلا لما نيحي نقول هندرس توحيد الاسماء والصفات. توحيد الاسماء والصفات - [00:02:24](#)

ببساطة توحيد الاسماء والصفات احنا بندرس ايه بندرس اشارات اشارات وتنبهات وتوجيهات قبل توحيد اسمه الصفاء بس يعني ما بندخلش الطريق حاجة اسمها صفات اصلا احنا بنقول مش عايزين نقول - [00:02:44](#)

ومين اللي اوله واوله ليه؟ وايه هو التأويل؟ وايه قصته؟ وبلاش نأول ومشاكل المؤولة ونخش في خناقة مع في التأويل. مش عايزين نعطل ونخش في خناقة مش عايزين نشبه ونمثل مش عايزين نفوض مش عارف في المعنى ونخش في خناقة مع المفوضة. طيب - [00:03:01](#)

لما نيحي بقى نقول خلاص تمام زي الفل. انا عرفت كده ما ينبغي علي استصحابه لما احب اؤمن بالاسماء والصفات او وحد الله اوحد في اسمائه وصفاته تمام زي الفل انا خلاص انا ايه انا كده عرفت يلا بقى يلا بقى ناخذ اسم اسم اسم - [00:03:21](#) يلا ناخذ ايه؟ صفا صفا من صفات ربنا. حتى نعرف معناها. لأ يتقال لك دي قراءة يعني اللي هو خلي بالك من كزا لما تيحي تؤمن. اللي هو انا مسلا ايه آآ انت مسافر خل بالك بقى اوعى تعمل كزا ولا كزا ولا كزا ولا كزا. وخلي بالك من كزا وكزا - [00:03:38](#) وكزا وكزا وكزا تمام؟ طب يلا سافر لا خلاص مش هنسافر. انا كده سافرت العجيبة الايمان باليوم الاخر طيب نيحي نقول الامام باليوم الاخر في ناس بتنكر الشفاعة في ناس بتنكر الميزان في ناس بتقول كزا آآ مش عارف ايه المفروض كزا طب سواني بقى يعني تعال بقى نستعرض ايه - [00:03:57](#)

ما يعني ما سيحصل في اليوم الاخر علشان انا انا انا كدلم يتبنى جوة قلبي اليوم الاخر خلاص ابقى انام مسلا يعني خلاص دي قراءة ونعتبر ان الكتب اللي بتتكلم مسلا بقى في تفاصيل الامام باليوم الاخر او تفاصيل ما يكون في اليوم الاخر - [00:04:19](#) اللي بتتكلم بقى مسلا في شرح اسماء اللي هو صفات الكتب رقائق. كتب رقائق مش كتبية لمين تبا لذاك العلم اللي ما يكونش ده يعني عزرا ده محوره الاساسي علم ايه بقى - [00:04:38](#)

في مسائل يقول لك مسائل دي قراءة مسائل رقائق بتاعة الوعاز طب ما طبيعي انسان اتبنى ايمانه بهذا الشكل هذا الانسان باي منطق انت طب ايه ايه اللي يمنعه انه يزلزل بقى؟ ايه اللي يمنعه انه يحصل عنده اشكال؟ في حين لما اجي ابص على الوحي - [00:04:53](#) يعني الوحي اصلا ممكن تلاقيه في في الايمان متمحض للاسماء والصفات واليوم الاخر يعني تلاقي القرآن القرآن يعني مساحة الكلام عن اليوم الاخر غير عادية ضخمة جدا عن تفاصيله وما يتعلق به وكل - [00:05:10](#)

ان دي حاجتنا الحقيقية اصلا مساحة الحديث عن اسماء الله وصفاته باختصار القرآن كأنه حديث الله عن نفسه. يعني انا بقى لي لما اجي ابص للقرآن كده من زاوية حديثه عن الاخرة وحديثه مسلا عن الدنيا يلاقي حوالي خمس سنين في المية - [00:05:26](#) خطاب خطابي عن الاخرة اما اجي ابص له من زاوية مثلا حديثه عن الله وحديثه عن غير الله تلاقي ان انت ما يقل عن خمس او ما لا يقل عن خمسة وتمانين في المية وتسعين في المية حديث حديث آآ مباشر او حديث ربنا - [00:05:39](#)

نفسه لدرجة يعني هو اختصارا كده بيقول هو القرآن حديث الله عن نفسه. طب ما في اي فهنا بقى لو كان ايماني من القرآن لو كان تعلم الايمان من القرآن انا ما بتكلمش على الاغائة اصلا كمان - [00:05:52](#) انا بتكلم بقى على ان اصل المشكلة لو كان تعلم الايمان والقرآن الله كنا خلصنا. خلاص كنا خلصنا يعني ما ما كانش فيه ما فيش كال اصلا ما كنتش انا هحتاج اغائة. طب انا بقول الكلام ده يا دكتور انت بتكلمني في ليه في النفاق؟ ما اللي فات مات لا ما ماتش -

[00:06:04](#)

ان لسه في اجيال طالعة بتحصل معهم نفس الاشكال ما ماتش ليه؟ لما انا هاجي اغيئه تاني بالقرآن هو ده التحدي مش التحدي؟ ان انا اغيئه بالقرآن. التحدي منهاج اغائته بالقرآن - [00:06:22](#) ما هو ابوة هنغيئه بالقرآن يلا ماشي نعمل تحفيظ. يلا ماشي نعمل مش عارف ايه. لقي منهاج اغائة بالقرآن هو ده التحدي لذل مع تمام احتراممي معظم الافاضل وهنا بقى مسألة مسألة - [00:06:37](#)

بردو انا عارف انها كأنها دخول عش دبابير وممكن برضه البعض ما يعجبوش هذا الكلام معزم الافاضل اللي بيحاولوا يعملوا برامج لمواجهة اللحاد لمواجهة اه التشكيك لمواجهة اللي مش عارف الشبهات - [00:06:50](#) بيقعوا في نفس الفخ تاني الانتقاء ردود الافعال فخ للانتقاء او ردود الافعال احنا دلوقتي عندنا المشاكل دلوقتي عندنا علمانية اكثر عندنا ليبرالية اكثر عندنا مش عارف نسوية فيما يخص النساء - [00:07:05](#)

عندنا جمبرية عندنا مش عارف ايه عندنا كزا مجموعة من الاشياء الضاغطة مجموعة من المشكلات هذا الزمان الضاغطة انا ما بقولش نهملها ولا نتركها بس ما تبقاش هي في البؤرة ننتقلها حاجات ونعمل برامج لهذا الملتقى - [00:07:26](#) يقول لك وانا اقعد ادرسه القرآن كله انا برضه بقول تاني وتالت ورابع وخامس وعشرة. انا بطالب بس بختم الضرايب. خاتمة الدراية

دي يعني ختمة دراية ان انا واحد ختمة دراية يعني ايه؟ واحد اعرف بس - [00:07:44](#)

فمازا قال الله من ايه التفسير الميسر؟ ما المختصر في التفسير؟ من تفسير الساعة دي او ما يشكل ذلك من التفاسير الصحيح الموثوقة بس دي ممكن تخلص في تسعين ساعة تخلص في مية وخمسين ساعة مية وخمسين ساعة دي معناها يعني لو احنا يعني تسعين ساعة دي انت بتتكلم في ان ثلاث ساعات مسلا في - [00:07:54](#)

الشهر ده خلاص يعني مية وخمسين ساعة انت بتتكلم يعني يعني مش مش الدرجة ختمة شخص يبقى يباشر قلبه المعاني دي وخلاص وده احنا شفناه ورصدناه يعني انا يعني لا انسى ابدأ يعني سبحان الملك يعني هذه المرأة الفاضلة وحكيت قصتها اكثر من مرة - [00:08:15](#)

ديك المرأة الصالحة الفاضلة لا انسى هي كانت جاوزت الستين كانت على المعاش كنا عاملين مسابقة هذه المسابقة اسمها ماراثون ختمة الدراهم. احنا بنحاول نشجع الناس انها تعمل ختمة دراية لكتاب ربنا - [00:08:35](#)

مش من هو اهم ولا من دماغهم؟ نلزمهم ان هم يرجعوا للتفسير الفلاني وبعد ما يرجعوا للتفسير ده يفهموا مازا قال الله لهم نشوف بعد مازا قال الله لهم طيب ايه ابرز ما ينبغي عليهم فعله بعد ما فهموا رسالة الله لهم - [00:08:52](#)

يحددوا الكلام ده نسميها هنا خدمة الوصايا الاولى دي خدمة وصايا والتالفة ايه المعلومة اللي عرفها ربنا هنا سميها خاتمة محبة بس ماشيين كده والسبب في ذلك بس كل ده من خلال التفسير يعني في التفسير الاول - [00:09:08](#)

واحنا مش بيّفهموا من راسه برضو عشان في ناس بتقول برضه كلام غريب وسخيف عزرا للاسف يعني شيه ما يستقيم. ما حدش ابدأ يعني عاقل هيقول لواحد روح افهم القرآن من نفسك - [00:09:25](#)

ولا يجراً على انه يفهم القرآن من نفسه ولا الكلام ده اصلا المهم تمام زي الفل. الست دي احنا اشتكرت في المسابقة بنحفزها جينا في الحفل بتاع المسابقة طلبت انها تشارك - [00:09:35](#)

طلعت الشركة هي قالت نسا كده او يعني ده فحوى كلامها ويجعل لكم يا من نفع تسجيل القريب بانفسكم انها هي يعني دلوقتي جاوزت الستين والحمد لله كان عندها علاقة كبيرة بالمصحف وتقرأ اعداد كويس من الاجزاء يوميا - [00:09:50](#)

آآ بتحب المصحف جدا مرتبطة بالقرآن جدا. لكن هي آآ كان دايم جواها حاجات كده مش شبهات. اسئلة كده بتقول لدرجة ان انا كنت بشك ان انا مسلمة من كتر ما الشبهات دي حضرة في قلبي وكنت في اوقات كثيرة ما بحاولش يعني افتح هزه الاشياء - [00:10:07](#)

علشان اخاف انها تاخذني لمسارات اخرى بتقول لغاية ما اشتكرت في المسابقة دي كعادي كحاجة لها علاقة بكتاب ربنا تلف مع كل اية بشوف التفسير بفهم الاية من خلال كلام المفسرين بعرف ابرز بتعرف على ربنا من خلالها - [00:10:25](#)

بعرف معلومة عن ايماني عن ربنا بتقول اقسم بالله كل اللي في صدري ده عمال يزول يزول يزول يزول الى انهيت. والست بتتكلم وبتبكي بتقول انا كاني اسلمت يعني بتقول كل ده راح من صدري انا كاني اسلمت وزال من صدري - [00:10:43](#)

النهاردة بعد الستين ماذا اذا كان الكلام ده في خمستاشر في عشرين في اذا كان مبكرا على قد ما نقدر هيبقى يوم العصمة الواضحة. فده انا اللي اقصده بعض الافاضل - [00:11:01](#)

قل لي طب انت يعني عايز الناس نقعد نعمل لهم مش عارف ايه لآ أنا باطالب ابتداء ان البدء يكون بختم الدراية لكتاب الله وبعد كده اعملوا ما تشاؤون. انطقوا كما تشاؤون. انطق حضرتك مسلا محتوى ما عايز تركز فيه على قضية ما براحتك.

انتقي اعمل برامج - [00:11:13](#)

ايام المناهج ولزلك انا ده الحقيقة معلش ممكن يواجهوا البعض او يعجبهم انا مش بشوف ان ده انطلاق من القرآن ابتداء انا ما بشوفش ان هو تدخل وان كان البرامج دي فيها طبعا من القرآن ومرتكزة على القرآن وطالعة من القرآن. بس في النهاية انتقائية -

[00:11:31](#)

وفي النهاية انت انتقيت اربط الشخص بكلام ربنا ليس مرارا وتكرارا ليس شيه اوقع في النفوس من النصوص. ليس شيه وقع في النفوس من النصوص النص له واقع في نفسه ما نقعدش نطول حوالياه كثير. سيب الاية تخترق قلبه. ليس شيه اوقع في النفوس من

النصوص - 00:11:46

فانت انت روح سيبه من على النص الضروري اللي محتاجه فيما يخص النص. وسيب الايات سيب الايات تعمل عملها في قلبه كلمات الحقيقة شفناه في حاجات كثيرة جدا كثير من الناس الحمد لله مجرد ما بيرتبطوا بالوحي كثير من الاشياء تزول في من قلوبهم اصلا

- 00:12:09

مجرد نفتح بينه وبين الوحدة خلاص بتزول هذه الاشياء ولذلك انا انا بس بأكد هنا يمكن انا عرضت برضه بعض بعض الاشياء

المتعلقة مثلا بايه بمسألة الاوزان النسبية لتعلم الامام - 00:12:26

وقرآن ان احنا لو كان تعلم الام القرآن ما هنعيش هذه الحالة الانتقائية انا قلتش هذه الحالة الانتقائية لو ابتداء هنحل الاشكال زي يعني وقاية وقاية وفي نفس الوقت لما نيجي نغيث نغيث صح بقى فما تجيش نغيث بان حضرتك برضه هنرجع للانتقاء تاني -

00:12:39

تختار له مش عارف ايه انتقاء تاني. وبرضه نرجع للاختيارات. طب طب ليه؟ هو ده اللي بقوله بقى النقطة البارزة فيما يدعو اليه ما

يدعو اليه امداد الفؤاد. مبادرة امداد الفؤاد او برنامج امداد الفؤاد. ما يدعو اليه الحثة دي - 00:12:59

ان احنا لأ عايزين نروح للوحي الوحي صرف على ما نسميه نقاء الاستقاء ونروح للوحي على ما نسميه الاستقراء لا الانتقاء. وهنروح

على ما نسميه الاستكفاء الاستغناء ايه بقى نقاء الاستقاء دي؟ ايه الاستقراء في مواجهة الانتقاء؟ ايه الاستغناء او الاستكفاء -

00:13:14

ده ان شاء الله نتعرف على تفاصيله ان شاء الله في الحلقة القادمة ان قدر الله آآ اللقاء والبقاء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

ولكم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:13:36

تغفرك واتوب اليه - 00:13:46